

المزارع الملكية في العراق
دراسة في التاريخ الاقتصادي
من ١٩٢١ الى ١٩٥٣ م

د. حسن صالح مهدي المياح
جامعة واسط / كلية التربية

المقدمة

جهد البلاط الملكي العراقي يعد أهم مؤسسة سياسية في العراق وبرزها لما بذل من جهد في صنع الاحداث وعلى الصعد كافة في العراق وقدر لهذه المؤسسة ان تؤدي عملا مهما في تاريخ العراق الاقتصادي ان الحقبة الزمنية ١٩٢١-١٩٥٣ تحددت فيها المسارات للعمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق وحاولت جهد الامكان ان تستقي معلومات هذا البحث من معينها الاصلي وتعني الوثائق غير المنشورة التي جعلنا منها الأساس الذي يركز عليه البحث وقد أفادتنا هذه الوثائق ولاسيما ملفات البلاط الملكي والخزينة الملكية الخاصة والمزارع الملكية بمعلومات قيمة ما كان بإمكاننا الحصول عليها من أي مصدر اخر ، اهتم البلاط الملكي العراقي بشؤون المواطنين الاقتصادية وشارك في حل مشاكلهم المعيشية وتذليل العقبات التي تواجههم التي لم تكن وليدة مرحلة بل جاءت امتدادا طبيعيا لما عرف عن الملك فيصل الأول

المزارع الملكية في العراق: دراسة في التاريخ الاقتصادي ١٩٢١-١٩٥٣

المبحث الأول : تأسيسها وفعاليتها الاقتصادية :

اشتهر العراق منذ أزمنة قديمة بتربته الخصبة وزراعته المتنوعة واستمرت هذه الشهرة لأيامنا هذه الذي لذلك كان البلاط الملكي العراقي واستمراراً لهذه الشهرة مهتماً بهذا الجانب فاخذ الملك فيصل الأول (١٨٨٣-١٩٣٣) منذ توليه عرش العراق في ٢٣/ اب / ١٩٢١ وكان اهتمامه بحقل تجاربه (المزارع الملكية) ومتابعة أمور الزراعة وتطويرها لتصبح مصدراً مهماً لاقتصاد العراق كما اهتم خلال فترة حكمه للعراق بشكل واضح وملموس بالميدان الاقتصادي وطرق تطوره التي عدت المصدر الرئيسي لواردات الخزينة الخاصة ودعم للاقتصاد العراقي وتشغيل عدد لا يستهان به في المزارع الملكية ويتبين ذلك من خلال البحث.

لقد عبر الملك فيصل الاول خلال سنوات حكمه للعراق بشكل واضح وملموس عن اهتمام البلاط بالميدان الاقتصادي واكد جدلية العلاقة بين الاستقرار السياسي والاقتصادي في الخطاب الذي القاه في افتتاح مجلس الأمة في تموز ١٩٢٥ بالقول (يجب الاهتمام التام بالاقتصاديات من الامور الزراعية والتجارية وغير ذلك من المرافق الحيوية اذ لا استقلال سياسي بدون استقرار اقتصادي) (١) .

اهتم الملك فيصل بمزارعه الملكية ووسع مساحاتها وادخل الأساليب الزراعية الحديثة والإفادة من المكننة الزراعية على إجراء تجارب لمحاصيل زراعية جديدة وتعميم زراعتها في البلاد وحرص كذلك على تحقيق الفائدة من الخبرات العربية والأجنبية التي يرى فيها الملك فيصل الأول خير مصدر لتطوير الدخل العراقي وتحسين حالة الفقراء من المنتوجات الزراعية(٢)

وبهذه الرغبة والاهتمام اخذ الملك فيصل الأول بعد تتويجه ملكاً على العراق عام ١٩٢١ بشراء أراضي زراعية في بغداد وبعض المناطق ففي عام ١٩٢١م منحت له بعد شرائها مزرعة بغداد الملكية البالغة "٣٩٨٧" دونم و"٣" اولكات(٣). فعمل على

إصلاحها وزراعتها لتكون مورداً زائداً لنفقات المزارع الملكية وبهدف تنشيط الاقتصاد الوطني وبالنظر لاهتمام الملك في مجال الزراعة افتتحت أول مدرسة زراعية عام ١٩٢٦ بمنطقة الرستمية (٤)، كما استحدثت وزارة الري والزراعة عام ١٩٢٧ (٥) وفي العام نفسه أسست مدرسة زراعية ريفية تهتم بتعليم أبناء الريف أصول الزراعة الحديثة (٦) .

عام ١٩٢٧ تم شراء أراضي وبساتين بابلوي بمساحة "٢١٢٤" دونم وضمت إلى سجل المزارع الملكية (٧) وفي العام نفسه أسست المزرعة الملكية في النعمانية ومساحتها "٢٢" ألف دونم (٨) وفي عام ١٩٢٨ أسست مزرعة شادي في النعمانية (٩) مباشرة بدأ بزراعتها بالمحاصيل الصيفية وأصبحت تحت إشراف الخزينة الخاصة (١٠).

وفي العام نفسه اشترى الملك فيصل الأول أراضي زراعية في الحارثية تبلغ مساحتها "٥٣٦١" دونم و"١١٢٠" أولك وضمت إليها الطابو في الحر بمنطقة الداودي مساحة "٤٩٦٧" دونم و"١٤٦٥٣" دونم من أراضي العامرية والغزالية وجنيبة والداودي (١١) وفي عام ١٩٢٩ اشترى الملك فيصل الأول "٤٧" دونم و"٩" أولكات من بساتين أم العظام. (١٢)

عام ١٩٣٢ اشترى البلاط الملكي أراضي زراعية في خانقين "٣٢٦٢٥" دونم وسجلت باسم الأمير غازي (١٣) وخلال عامي ١٩٣٢-١٩٣٣ اشترت الخزينة الخاصة أراضي مزرعة احمد كلو إن وبعض المناطق الأخرى في لواء السليمانية (١٤) وفي عام ١٩٣٧ أضيفت إلى المزارع الملكية أراضي جديدة عن طريق شراء "٥٩١" حصة (١٥) والمباعة بإزالة الشيوع في محكمة صلح خانقين بالمزايدة العلنية وتبلغ مساحتها "٣٨٤٧٩" دونم (١٦).

في عام ١٩٣٩ تم شراء أراض زراعية بسعر "٣٩٢٠" ديناراً ضمت إلى مزرعة خانقين الملكية. (١٧) إن اتساع الأراضي الزراعية للمزارع الملكية وقلة عدد العمال

الزراعيين المعينين على الملاك الدائم دفع إدارة الخزينة الخاصة إلى تعيين عمال وقتيين بعقود خاصة يتكفون بمهمة الزراعة ضمن شروط تحددها الخزينة الملكية الخاصة (١٨) كما إن إدارة المزارع الملكية تعاقدت مع دائرة السجون لتشغيل السجناء ضمن مبالغ معينة تدفع لها (١٩)، فضلا عن ذلك كان الملك فيصل الأول شديد الاهتمام بهذا الجانب متابعاً لتفاصيل عمل المزارع وكان لهذا الاهتمام والمتابعة، ساعد على زيادة الإنتاج وبيعه في الأسواق المحلية والعالمية، وكان البيع يجري على وفق أسعار السوق السائدة مع إعطاء بعض السماحات للمشتريين وبهدف المنافسة ومعيشة المواطنين. (١٩) لقد أدرك الملك فيصل الأول الاهتمام بنظام الري بالنسبة للزراعة وتأكيد على إنشاء شبكة ري متطورة (٢١) فضلا عن اهتمامه بمكافحة الجراد (٢٢) وكان لهذا الاهتمام من العوامل الايجابية لانتعاش الاقتصاد العراقي ودعمه داخليا وخارجيا وكان الملك فيصل الأول يتأثر إلى ابعد الحدود عندما يجد إن الموسم الزراعي سيء، و إن الاهتمام بالزراعة ليس بالمستوى المطلوب (٢٣). حسب الجدول الاتي :

الجدول من تنظيم الباحث :

جدول رقم (١)

المزرعة	المساحة / دونم	الموقع	سنة التأسيس	نوع الانتاج
بغداد	٣٩٨٧	الوزيرية / مقابل السبلاط الملكي	١٩٢٢	حنطة - شعير - شلب - قطن -
خانقين	١٠٢٢٨	خانقين	١٩٢٦	عدس - ماش -
النعمانية وشادي	٢٢٠٠٠	النعمانية	١٩٢٨	سمسم - هرطمان -
الحارثية	٢٤٨٩١	منطقة ام العظام (الدورة - الغزالية - العامرية)	١٩٢٩	لوبيا- ذره - جت - خضراوات - شتوية وصيفية - الفاكهة وتربية دودة القز .
احمد كلوان	٢٦٥٠	السليمانية	١٩٣٣	

لقد كان اهتمام الملك فيصل الاول الاثر الكبير في إنشاء الجمعيات الفلاحية و دعى إلى تأسيس مصرف زراعي لتشجيع زراعة الفواكه والقطن والتبغ وتربية دودة القز (٢٤) وكان حبه بتجارب حقوله شجع على سن قانون يجبر الفلاحين

على زراعة الأراضي وتقوم الدولة بتمليكها للفلاح الذي يزرعها مدة عشر سنوات، فضلاً عن دعوته إلى تربية المواشي وتهيئة المراعي الزراعية. (٢٥) كإن هدف الملك من رعايته للجمعيات الفلاحية حتى تتمكن من انجاز اعمالها الاساسية الاتية :-

١. العمل على زيادة استعمال وسائل الحراثة الميكانيكية .

٢. تحسين واصلاح البذور الزراعية.

٣. العمل على حماية المزارعين من ازمات السوق.

٤. ايجاد اسواق للمحاصيل الزراعية خارج العراق.

٥. العمل على التنقيف والارشاد للمزارعين.

٦. حماية المزارعين من أي اعتداء. (٢٦)

بعد نجاح البلاط الملكي في متابعة مزارعة الملكية، نلاحظ ان إنتاج مزرعة البغيلة (النعمانية) لوحدها من السمسم بلغ " ١٨٨٠٠ " كغم (٢٧) ودعماً لهذا النجاح قام مدراء المزارع بزيارات متبادلة لكل المزارع لغرض الاطلاع وتبادل الخبرات فيما بينهم بما يخدم مسيرة العمل الزراعي لهذه المزارع، (٢٨) فضلاً عن ذلك الاستفادة من خبرات وزارة الزراعة المصرية من خلال الاستعانة بالخبراء الزراعيين المصريين للعمل في المزارع الملكية. (٢٩)

من المفارقات بعد هذا الاهتمام والخبرات المتواصلة، نلاحظ كما جاء بوثائق رسمية، بعد وفاة الملك فيصل الأول، ظهر إن المزارع الملكية كانت مدينة بمبلغ مقداره "٢٦١٥٠" ألف دينار لجهات متعددة على الوجه الاتي : (٣٠)

جدول رقم (٢)

المبلغ		المزرعة
دينار	فلس	
١٧٤٤٦	٣٥٦	الحارثية
٦١١٩	٢١٠	خانقين

١٤١٩	٥٦٥	البيغلة
١١٤٥	٨٤٢	بغداد

وتتلخص أسباب تراكم هذه الديون:

١. تعرض المزارع الملكية في بغداد للفيضانات مرتين عام ١٩٢٣ و ١٩٢٦.
٢. ضعف إدارات المزارع الملكية، مع خلل في المنشآت القائمة في المزارع.
٣. عدم امانة ونزاهة إدارات بعض المزارع (٣١).

المبحث الثاني :

انتاج المزارع الملكية وفعاليتها الاقتصادية :-

انتجت مزرعة خانقين عام ١٩٢٥ من المحاصيل ما قيمته "٤١٣٤٧" روبية وفق التفاصيل التالية (٣٢)

جدول رقم(٣)

نوع المحصول	الإنتاج/الكيلو	سعر الطن الواحد روبية	مجموع المبلغ/ روبية
الحنطة	٦٦٣٣٣	٢٣٠	١٥٥٨٨
الشعير	٤٢٨٣٧	١٣٠	٥٨٢٥
القطن	٣٤٥٠٠	٤٥٠	١٣٢٢٦
الذرة	٢٨٤٧٥	١٤٨	٤٢١٤
الرز	٤٤٣٥	٢٦٠	١١٥٣
السسم	٥٥٧٧	٢٤٠	١٣٤١

شهد عام ١٩٢٦ تصدير ٣٥٠٠ بالة قطن من إنتاج المزارع الملكية، بيعت في ليفربول بسعر "١٩٤٤" روبية للطن الواحد(٣٣).

كان الملك فيصل الأول شديد الاهتمام بالمزارع الملكية متابعاً لتفاصيل عملها في حين كان الملك غازي على النقيض منه بسبب انشغاله بإشباع هواياته. رغم ذلك نلاحظ ما يأتي:

- ١- حدوث إجراءات جديدة تتناسب وأهمية المزارع الملكية وحماية مواردها وذلك بالقضاء على الفساد الإداري والمالي الذي يمارسه بعض الإداريين (٣٤) .
- ٢- تشكيل هيكل إداري للمزارع الملكية والجهات المشرفة عليها. وتحديد المسؤوليات بشكل دقيق لا يقبل اللبس تفادياً لحدوث أية ازدواجية في العمل من أجل تنظيم وترتيبها أعمالها بما يحقق الفائدة (٣٥).
- ٣- منح صلاحيات واسعة للمفتش العام للمزارع الملكية في كل ما يتعلق بالأمور الزراعية ونوعية الإنتاج و الزيارات المتبادلة (٣٦).
- ٤- تنظيم عمل المزارع الملكية وتقليل نفقاتها إلى أقصى حد ممكن وإلغاء العديد من الوظائف في المزارع الملكية لمواجهة الديون المتركمة والحد منها. كما قررت الاستغناء عن عدد من العمال الدائمين والاستعاضة عنهم بعمال وقتيين يكفون بمهام زراعية في بداية كل موسم زراعي أو نهايته (٣٧).
- ٥- إحالة بعض المزارع والأراضي الزراعية إلى متعهدين وفق شروط متفق عليها بين الطرفين لأجل حماية المحصول الزراعي ولدعم الاقتصاد الوطني وانتعاش حالة الفرد العراقي (٣٨).
- ٦- عام ١٩٣٤ قامت الخزينة الخاصة بتخفيض رواتب العديد من العاملين في المزارع والاستغناء عن عدد آخر (٣٩) واستناداً لذلك نظم ملاك إدارة المزارع الملكية كما موضح في الجدول (٤٠).

عنوان الوظيفة	اسم الموظف	الراتب	
		د	ف
مفتش المزارع الملكية	عبد الله الطيار	١٥	___
كاتب حسابات المزارع	ميخائيل حبيب غزي	٦	___
أستاذ المكائن الزراعية	احمد زيدان	٦	___
سائق المكائن الزراعية	حسين الزويب	٣	___
معاون سائق = =	فليح حسين	٢	___
سركال المكائن	خليل ضائع	٣	___
بيستاني	حسين الأمين	٢	٢٥٠
حارس كراج المكائن	عبد الكريم برع	١	١٢٥
سائق مضخة ماء	مبارك عبد الله	١	٥٠٠

٧- بعد المتابعة المستمرة على المزارع الملكية شهدت واردات المحاصيل الزراعية ارتفاعا ملحوظا خلال عام ١٩٣٤، لقد أدت هذه المتابعة المستمرة الى بلوغ واردات المزارع الملكية لشهر حزيران ١٩٣٤ كما يوضحها الجدول الاتي (٤١):

جدول رقم (٥)

الواردات		اسم المزرعة
د	ف	
٢٤٣٢	٨٣٧	خانقين
١٠٦٦	٩٠٨	

بغداد	٥٣٨	٨٠٨
النعمانية	٦٨١	٢٠٣٨
احمد كلوان	٥٨٤	١١٣٠
	٥٤٨	٧٤٧٧

وكان من نتائج متابعة الخزينة الملكية الخاصة انخفاض حجم ما بذمة المزارع الملكية من الديون لجهات عديدة واصبحت في ١٩٣٤/١٢/٣١ ما مقداره "١١.٦٣٣.٢٦٤" ديناراً (٤٢) ومما لا يقبل الشك لو تم اجراء مقارنة بين واردات الخزينة الملكية عام ١٩٣٣ والبالغة "٨.٢٥٠.٩٦١" دينار وبين مصروفاتها خلال العام نفسه البالغة "٥.٧٢٥.٧٦٤" دينار إن الربح الصافي "٢.٥٢٥.١٩٧" ديناراً (٤٣)

٨- من اجل انعاش الخزينة الخاصة لجأت إدارة المزارع إلى احالة مزرعة الحارثية بعهدة متعهدين عام ١٩٣٤ - ١٩٣٨ بمبلغ اجمالي قدره "٨٧٠٠" ديناراً (٤٤) وفي عام ١٩٣٥ أجرت الخزينة الخاصة مزرعة النعمانية إلى محمد الحبيب امير ربيعة واسكندر اسطيفان بمبلغ ١٠ الاف دينار ولمدة خمس سنوات (٤٥) ونتج عن ذلك تقليص الديون المترتبة بذمة المزارع الملكية لغاية ١٩٣٦/٦/٦ إلى "٢٢.٣٧٧.٨٢١" (٤٦) وأكد الملك غازي مطالباً الخزينة الخاصة بالاتصال بالجهات الرسمية المختصة بالقطاع الزراعي دعم المتعهدين من اجل تطوير الزراعة. (٤٧)

ومن اجل تطوير عمل المزارع الملكية أصدرت الخزينة الخاصة عام ١٩٤٠ تعليمات بمهام وظائف مدراء المزارع الملكية بما يأتي:-

- ١- تنظيم مراقبة العاملين في المزرعة.
- ٢- عدم صرف أي مبلغ خارج ابواب الميزانية الا بموافقة رسمية.

٣- ضبط سجل يبين فيه توزيع الأراضي المزروعة على اختلاف أنواعها ومساحتها ومقدار البذور المستعملة.

٤- عقد مقاولات مع المزارعين لزراعة الأراضي لكافة المحاصيل.

٥- تنظيم ميزانية سنوية او موسمية لمصروفات المزرعة.(٤٨)

كان الوصي عبد الاله شديد الاهتمام بالزراعة والمزارع الملكية متابعاً أعمالها (٤٩) وكان في اثناء حضوره مجالس النواب يدعو إلى الاهتمام بالجانب الاقتصادي ولا سيما الزراعي. ويطلب من المجلس دعم القطاع الزراعي والري لانه الجانب الأول حضارة البلاد ونمو اقتصاده ونهوض شعبه نحو الرفاهية.(٥٠) كما إن الخزينة الخاصة اتخذت اجراءات جديدة تناسب واهمية المزارع الملكية في تطوير منتوجاتها واستغلال خبرة العراقيين والاجانب حتى تصبح بمستوى المسؤولية، وجرت محاولات لتطوير عمل المزارع من الناحيتين الإدارية والزراعية بهدف السيطرة على اعمالها ومن جانب اخر نظمت الخزينة الخاصة الهيكل الاداري للمزارع الملكية للسيطرة على المنتوجات بشكل دقيق على ان تقدم تقارير اسبوعية الى مدير الخزينة (٥٢) كما تم ضبط المصروفات والايرادات اليومية وتنظيم دفتر الصندوق وتنظيم جدول الوقود(٥٣) لغرض النهوض برقي المزارع الملكية ومع اطلالة عام ١٩٤٥ وضعت خطط محكمة للنهوض بمستوى المزارع الملكية وتحسين إنتاجها، وتقديم الارشادات الجيدة إلى المزارعين عن كيفية استغلال الأراضي وانتقاء البذور وتحديد الاسمدة الصناعية المستخدمة لزيادة الإنتاج.(٥٤) وطالبت الخزينة العامة مدير مزرعة الحارثية الاهتمام بالإنتاج وخاصة إنتاج العنب (٥٥) كما طلبت من المصرف الزراعي الحكومي إبداء مساعدة لمنتجي القطن بهدف رفع المستوى الزراعي في البلد.(٥٦)ومن خلال هذه المتابعة المستمرة لتطوير المزارع الملكية حصل تطوير بإنتاج المزارع الملكية. فكان البيان النهائي لموسم ١٩٤٥ في مزرعة النعمانية (٥٧)

جدول رقم (٦)

الملاحظات	المبلغ	
		ت
مجموع الواردات	١٧.٦٧٠٠	٦٥٠
مجموع المصروفات	٩.١٦٨	١٤٢
صافي الايرادات	٨.٥٠٢	٥٠٨

من اجل ارتقاء المزارع الملكية طالبت الخزينة الخاصة مديري المزارع، المحافظة على الثروة الحيوانية والاهتمام بها، وفتح سجل خاص لكل صنف من الحيوانات وتنظيم جداول شهرية دقيقة باحصائيات الحيوانات. (٥٨)

عام ١٩٤٦ اصدرت الخزينة الخاصة امراً بتعيين من تكمن فيه الكفاءة. فعينت سالم العسيري مدير المزرعة النعمانية بدلاً من توفيق سعيد لسوء تصرفه داخل المزرعة وعدم متابعة اعمال المزرعة. (٥٩)

ومن حصيلة متابعة الخزينة الخاصة للمزارع الملكية كانت خلاصة حسابات مزرعة خانقين لشهر اب ١٩٤٦ (٦٠)

جدول رقم (٧)

المقبوضات	المدفوعات
٢٥٧.٦٧ دينار	١٦٤.٤٦٩ دينار

كما كان إنتاجها من المواد لعام ١٩٤٧-١٩٤٩ ما يلي (٦١)

جدول رقم (٨)

شلب/كيلو	ماش/كيلو	حنطة/كيلو	سمسم/كيلو
١٢٠٣١٢	٢٧٧٠	١٣٤٨	٢٨٧٠

اعوام ٤٨ - ٤٩ - ١٩٥٠ اثمرت نتائج متابعة المزارع اذ بلغت واردات المزارع الملكية لعام ١٩٤٩-١٩٥٠ على النحو الاتي :-

جدول رقم (٩)

اسم المزرعة	المبلغ	
	دينار	ف
شادي (٦٢)	١٤٥٩	٦٥٧
النعمانية (٦٣)	١٦٩٢	١٣١
احمد كوان (٦٤)	٢٢١١	٣٨٥
الحارثية (٦٥)	١١٨٦	٦٦١
بغداد (٦٦)	١٨٠٨	٠٠٠
خانقين	٢١٤٠	٧٣٣
	١٥٤٩٨	٨٦٥

رغم تراكم الديون على الخزينة الخاصة فانها لا تخلو من الايجابيات التي نهضت بعمل المزارع وعلى الشكل التالي:

١- إن محاولات التحديث التي شهدت القطاع الزراعي في العراق كادخال المكننة الحديثة واستعمال البذور المحسنة والاساليب الحديثة لمكافحة الآفات الزراعية. (٦٨)

٢- كانت إيرادات مزرعة النعمانية للموسم ١٩٤٩-١٩٥٠ قد بلغت "٦٦٩٢١٣٢" دينار في حين بلغت مدفوعاتها "٢٤٣٥٢٢٤" دينار فكإن

- الرياح "٤٢٥٧.١١٧" ديناراً وكذلك الحال للموسم ١٩٥٣-٩٥٢ المزرعة نفسها يكون مجموع وارداتها ٢١٤٨٠.٧٥٠ دينار بينما مجموع مصروفاتها "٦١٥٣.٣٢٤" دينار فيكون مجموع أرباحها "٥٣٢٧.٣٢٤" ديناراً (٧٠)
- ٣- حين إجراء الموازنة الحسابية لمزرعة النعمانية وشادي لعام ١٩٥٢. وجد في صندوق مزرعة النعمانية ٧٠.٨١١ ديناراً وفي صندوق مزرعة شادي ٨٥.٧٦٤ دينار (٧١).
- ٤- من أجل تطوير الزراعة وتلبية حاجة المواطنين وتنشيط الاقتصاد الوطني. طالبت الخزينة الخاصة بالجهات الرسمية من فتح بزل وتحكيم سد الدبوني (٧٢) وفتح ساقية كبيرة لمزرعة بغداد عام ١٩٥٣ (٧٣) لأجل إرواء أراضيها.
- ٥- ربحت مزرعة بغداد عام ١٩٥٣ لوحدها من الماش "١٤.٤٠٠" ألف دينار (٧٤) وحققت مزرعة الحارثية ٥٧٤.٤٥٧ ألف دينار عن مبيعات زراعية (٧٥)

الاستنتاجات

- ١- اهتم البلاط الملكي منذ عام ١٩٢١ بالمزارع الملكية وتوسيعها وجعلها مصدر أساسي لسد نفقات البلاط الملكي وتقوية للاقتصاد الوطني.
- ٢- انتقال الخبرة الزراعية إلى ساحة المزارع الملكية من خلال الخبراء العراقيين والعرب والأجانب، ففي عام ١٩٢٧ تم انتداب أحد الخبراء المصريين للعمل في المزارع الملكية وفي آذار ١٩٣٠ تم عقد مع شخص بريطاني للعمل في المزارع الملكية وتعهده بزراعة "١٠٠" دونم من أراضي مزرعة الحارثية لمدة عام وعلى حسابه الخاص (٧٦)

٣- إن اهتمام البلاط الملكي بالزراعة ومتابعته لمزارعه، أدى في دعم الملاكين و الفلاحين مما دفعهم إلى الاهتمام بزراعهم.

٤- أصبحت المزارع الملكية تجهز مطابخ البلاط الملكي باحتياجاتها من الفواكه والخضر وعلف الحيوانات مما أدى إلى تقليل الانفاق في بعض ابواب ميزانية البلاط. (٧٧)

٥- كان إن تصدير بعض الحاصلات الزراعية إلى خارج العراق الاثر الكبير في زيادة دخل العراق من العملات الأجنبية.

٦- كان للمحاولات الجادة التي بذلها البلاط الملكي لتطوير الإنتاج الزراعي الأثر الكبير في إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية التي درت بمبالغ لا يستهان بها.

٧- التنظيم الإداري والحسابي شا في تحجيم الفساد الإداري والمالي لدى بعض مدراء المزارع والإشراف المباشر على البيع وانخفاض حجم الديون. (٧٨)

٨- في عهد الملك غازي احييت اغلب المزارع الملكية إلى متعهدين من اجل متابعتها وطلب من الجهات الرسمية المختصة بالقطاع الزراعي دعم المتعهدين. (٧٩)

٩- من اجل النهوض بالواقع الزراعي طالبت الخزينة الخاصة من مدير المزارع الملكية تقديم سلفة نقدية وعينية فضلا عن البذور المحسنة للمزارعين. (٨٩)

١٠- من اجل تطوير المنتج الزراعي للمزارع الملكية حرص البلاط الملكي على مكافحة الآفات الزراعية والاعتماد على خبراء متخصصين لمكافحة الآفات والحشرات الضارة بالإنتاج الزراعي. (٨١)

١١- حرص البلاط على فتح دورات علمية والإشراف عليها من قبل الخزينة الخاصة. (٨٢)

١٢- بادر البلاط الملكي بفتح مدارس في بعض أراضي المزارع الملكية للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي. (٨٣)

١٣- حصول مورد اقتصادي من مجموع واردات مزرعة احمد كلوان وخانقين وبغداد و الحارثية حتى نهاية عام ١٩٥٣ بعد طرح مصروفاتها بلغت ٢.٣٠٠.٠٨٦ دينار (٨٤)

١٤- لمعالجة ديون المزارع الملكية طالب وزارة المالية من البلاط الملكي بانه لايجوز اعطاء اكثر من الراتب المسموح به للعاملين فيها (٨٥) .

١٥- حفاظا على الموازنة المالية لموارد المزارع الملكية اتبعت ادارة الخزينة الملكية الخاصة بالغاء وظائف وتخفيض رواتب مدير زراعة بغداد والحارثية بعد ان زاد العجز بالخزينة الملكية الخاصة وخاصة بعد تعيين اشخاص اخرين من الاجانب في البلاط الملكي (٨٦) .

١٦- بالرغم من اهتمام الملك غازي باصلاح المزارع الملكية والنهوض بانتاجها وادخال المكننة الزراعية الحديثة وانتفاء البذور المحسنة لها الا انه استمر بهواياته الخاصة من شراء السيارات على اثر ذلك شهدت الخزينة الخاصة في بداية عام ١٩٣٩ نقصا كبيرا في إيراداتها (٨٧) .

١٧- من إيرادات المزارع الملكية الإيجارات لبعض العقارات والبساتين وبيع بعض السيارات والآلات الزراعية والحيوانية وإنتاجها من الحليب (٨٨) .

١٨- من نتائج المتابعة المستمرة لدى دائرة المفتش العام للمزارع الملكية للأعوام ١٩٤٧ وبداية عام ١٩٤٨ بلغت واردات المزارع الملكية لشهر كانون الأول ٨٦٥، ٤٩٨ ، ١٥ الف دينار (٨٩) .

١٩. تؤكد الوثائق الرسمية ان البلاط الملكي بذل جهدا في مزرعة النعمانية وشادي فكثف جهود الخبراء والآلات الزراعية الحديثة ووضعها في خدمة المزارعين ففي عام ١٩٤٨-١٩٥٣ كانت المزرعتان تشهدان تطورات جديدة في انتاجها المتنوع ساعدت على تقليل ديون الخزينة الملكية الخاصة (٩٠) .

٢٠- كما ان مزرعة النعمانية جهزت مزرعة الحارثية عام ١٩٥٣ (٨٠) الف كيلو من الحنطة العجيبة و (٧٥) الف كيلو شعير محسن (٩١) .

٢١- أثقل جهد خزينة الملكية الفساد المالي والإداري والتلاعب بأموال وواردات المزارع الملكية ان صفوت العوا مدير الخزينة الملكية الخاصة باع حصانا لايساوي دينارا إلى المزرعة الملكية في خانقين ب ١٤.٩٠٠ دينار فضلا عن تلاعب بأموال الخزينة وشراء مواد غذائية لبيته ويلاحظ ان الملك غازي لم يتخذ أي إجراء رادع بحقه بسبب علاقة عائلته بالعائلة الملكية (١) وهذا سبب من أسباب إخفاقات وفشل المزارع الملكية .

٢٢- ممارسة الفساد في المزارع الملكية ومكافحته التجأت دائرة المفتش العام لحسابات المزارع الملكية بإصدار تعليمات عامة خولت (٢) :-

أ- صلاحية إقالة أي موظف يثبت سوء ادارته لأموال المزرعة .

ب- وضع الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة .

ج- انتقاء وتخصيص الأراضي الواجب زراعتها وتقديم الإرشادات الفنية للمزارعين وانتقاء البذور المحسنة وكيفية بذورها وتحديد كمياتها ومواسمها وتحديد الأسمدة الكيماوية .

د- الزيارات الميدانية للمزرعة ورفع التقارير عنها .

يمكن القول ان المزارع الملكية استطاعت وبنسبة كبيرة من سد نفقات متطلبات البلاط الملكي العراقي من المنتج الزراعي ، وقسم من ديون الخزينة الملكية الخاصة اضافة الى ما تطرحه المزارع الملكية قسم من انتاجها بالسوق المحلي وباسعار مدعومة رغم تعثر بعض ادارات المزارع الملكية منذ عام ١٩٢١-١٩٥٣ غير ان هذا لا يمنع من الاشارة ان المبالغ المخصصة من وزارة المالية لميزانية البلاط الملكي لاتقل شأنًا في توفير نفقات البلاط الملكي فكانت عونًا وريفاً للخزينة الملكية الخاصة .

الخاتمة

كان للمزارع أهمية خاصة في الإنتاج الزراعي المحلي شاركت في زيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية وفق خبرات محلية وأجنبية وطبقت وسائل علمية حديثة في الإنتاج الزراعي وشاركت المكننة الحديثة في الري والسقي وجني المحاصيل والتنوع بزراعتها لذلك شاركت دون أدنى شك في لفت أنظار المختصين في الزراعة الى أهمية التوسع فيها لخدمة الاقتصاد العراقي وكان لها مشاركات مهمة في تحسين الدخل للعائلة المالكة وتغطية نفقات البلاط الملكي من إنتاجها المتنوع وتشغيل إعداد كبيرة من العاملين المؤقتين والدائمين .

الهوامش

- ١- العالم العربي، ١٥ أيار ١٩٣٠.
- ٢- محاضر اجتماعات مجلس الأعيان، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٢٥، ص ١١-١٢.
- ٣- خليل إبراهيم الخالد، مهدي محمد الأزري - تاريخ أحكام الأراضي في العراق، بغداد ١٩٨٠، ص ٥٥.
- ٤- د.ك.و. "ملفات المزارع الملكية ملف ٣١٢/١٨٣٣ المزارع الملكية، وثيقة ١، ص ١
- ٥- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، بغداد ١٩٨٨، ج ٢، ص ٩١.
- ٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٠٨ دفتر الأملاك والأراضي العائدة للعائلة المالكة. وثيقة ٤٥٠٤
- ٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦١٠ دفتر الأراضي و الأملاك، وثيقة ٢، ص ١٠
- ٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٨١ الخزينة الخامسة. وثيقة ١٠٨، ص ١٢٧
- ٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٥٣٠ أوراق الصادرة والواردة وثيقة ١٢/٨٣٥
- ١٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية ملف ٣١٢/٦٠٨ دفتر الأملاك والأراضي، وثيقة ٣ ص ٩
- ١١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٠٨ دفتر الأملاك و الأراضي، وثيقة ٥، ص ١٤
- ١٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٠٨ دفتر الأملاك والأراضي وثيقة ٨، ص ١٢
- ١٣- المصدر نفسه، وثيقة ٣، ص ١٨
- ١٤- المصدر نفسه، وثيقة ١٤، ص ٣
- ١٥- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٥٢٧ مخابرات المزارع وثيقة ٣، ص ٣
- ١٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٨١ الخزينة وثيقة ١٠٨، ص ١٢٧
- ١٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٠٨ دفتر الأملاك والأراضي وثيقة ٥ ص ٥
- ١٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٣٦٤ المخابرات المختلفة، وثيقة ٨، ص ٩
- ١٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٥٤٨ إيجار بستان، وثيقة ٣، ص ٣
- ٢٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٣٥٥ مخابرات متنوعة، وثيقة ٢٠، ص ٢٢
- ٢١- البرت م. منشاشفيك، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، بغداد ١٩٧٨، ص ٤٢٢.

- ٢٢- السياسة (جريدة) في ١٩٢٥/٤/١٩ في العراق (جريدة) في ١٩٢٥/٣/٢٧
- ٢٣- Air Ministry, ٢٣/٢٦٥/xi, ٤٥٨٣, Aib D٣٥ Secret, January, ٢٨, ١٩٢٧
- ٢٤- العراق في ١٩٢٨/٧/١٠؛ العالم العربي في ١٩٢٨/٨/١٧
- ٢٥- علاء جاسم الحربي، الملك فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق ١٨٨٣-١٩٣٣، بغداد ١٩٩٩، ص ٣٢٩
- ٢٦- ٢٦-العالم العربي، في ١٩٢٩/١٠/٢٨
- ٢٧- د.ك.و ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/١٦٣٢ مزرعة البغيلة، وثيقة ٦، ص ٦
- ٢٨- د.ك.و ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٥١٤ التعليمات الإدارية وثيقة ١٤، ص ١٥
- ٢٩- د.ك.و ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٦٢٩ تجارات المزارع وثيقة ١٠٧، ص ١٠٧؛ المصدر نفسه، ملف ٣٦٥ المخابرات البرية، وثيقة ١٢٩، ص ١٢٩.
- ٣٠- د.ك.و ملفات المزارع الملكية، ملف ١٥١ الرواتب والميزانية، وثيقة ٤١، ص ٤٨.
- ٣١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٥٧٥ الخزينة الخاصة، وثيقة ٣٣، ص ٣٤
- ٣٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٥٥٠ المزارع الملكية، وثيقة ٩، ص ١٥
- ٣٣- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ١٠٤٦ المزروعات والمحاصيل الزراعية، وثيقة ٢٢، ص ٢٢
- ٣٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٤١٣٧ تعليمات المزارع الملكية، وثيقة ٢/ ص ٢
- ٣٥- المصدر نفسه، وثيقة ٤، ص ٤
- ٣٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٦٥ المزارع الملكية، وثيقة ٨، ص ١٦
- ٣٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٣٩٧ وثيقة ٨، ص ١٠
- ٣٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٨٥٥ دفتر التزامات المزارع، وثيقة ١، ص ١
- ٣٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٤١٤١ مخابرات متنوعة، وثيقة ٧٢، ص ٧٤
- ٤٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٧٩ الخزينة الخاصة، وثيقة ٦، ص ٨
- ٤١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٩٢٨ جدول إيرادات ومصاريف المزارع الملكية، وثيقة ٦٦، ص ٦٦
- ٤٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٧٨ الخزينة الخاصة، وثيقة ٩٨، ص ١٠٠
- ٤٣- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٢١٠٠ قوائم حسابات، وثيقة ١٢، ص ١٦
- ٤٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٥٧٧ مزرعة الحارثية وثيقة ٦، ص ٧

- ٤٥- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٧٨ الخزينة الخاصة وثيقة ١١٧، ص ١١٧
- ٤٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٧٩ الخزينة الخاصة وثيقة ١٤٢، ص ١٥١
- ٤٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٩٨٦ الخزينة الخاصة، وثيقة ١٧٧، ص ١٧٩
- ٤٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٥٣٤ التعليمات الإدارية، وثيقة ٤، ص ٧
- ٤٩- الاستقلال، العدد ٣٢٥٢ في ١٦/٤/١٩٤٩؛ البلاد، العدد ١٧٧٨ في ١٨/٥/١٩٣٩؛ العراق، العدد ٦٥٣ في ١٩/٨/١٩٣٩
- ٥٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٤١٣٠ تعليمات المزارع الملكية، وثيقة ٤، ص ١١
- ٥١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٦٦ المزارع الملكية، وثيقة ١١، ص ١١
- ٥٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٥٣٠ أوراق الصادرة والواردة، وثيقة ٣٣، ص ٣٩
- ٥٣- المصدر نفسه، وثيقة ٣٤، ص ٤٥
- ٥٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/١٩ بستان العنب في الحارثية، وثيقة ١، ص ٢
- ٥٥- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٢١ بستان العنب في الحارثية، وثيقة ٣، ص ٤
- ٥٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٣/٧ المصرف الزراعي وثيقة ١، ص ١
- ٥٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٤١٥٦ أوراق خاصة بالمزارع الملكية، وثيقة ٣٦، ص ٤٨
- ٥٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٥٣٠ أوراق الصادرة والواردة، ملف ٢، ص ١٨
- ٥٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٤٠٩ محفظة توفيق سعيه مدير مزرعة النعمانية وثيقة ١٤، ص ١٥
- ٦٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٦٧٧ رواتب موظفي المزارع، وثيقة ١، ص ١
- ٦١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٤١٥٣ أوراق حول المزارع الملكية، وثيقة ٨، ص ١٠
- ٦٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٧٥ إدارة المزارع الملكية، وثيقة ٧، ص ١٩
- ٦٣- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٩٥٣ يوميات المزارع وثيقة ٨، ص ٩
- ٦٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٥٨٨ يوميات المزارع، وثيقة ٨٨، ص ٨٩
- ٦٥- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٦٠٧ مخابرات متنوعة، وثيقة ٨٧، ص ٨٧
- ٦٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٦٧٩ مخابرات متنوعة، وثيقة ٢، ص ١٠

- ٦٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٦٠٩ أوراق المزارع وثيقة ٨، ص ١٠
- ٦٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٤٨٥٢ أوراق خاصة بالمزارع الملكية، وثيقة ١٠٠، ص ١٠٢،
- ٦٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٩٣٥ يوميات المزارع وثيقة ٨٨، ص ١٠٠
- ٧٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١١٥٢ أوراق خاصة بالمزارع الملكية، وثيقة ٥٨، ٢٦، ص ٥٨
- ٧١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١١٥٠ أوراق خاصة بالمزارع، وثيقة ٨٠، ص ٩٦
- ٧٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٤٠٧ مخابرات متنوعة، وثيقة ٧، ص ٩
- ٧٣- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٧٥٨ المزرعة الملكية في الوزيرية، وثيقة ٦، ص ٦،
- ٧٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١١٩٨ حركة المستودع وثيقة ٦٥، ص ٦٨
- ٧٥- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٨٧٧ حسابات المزارع وثيقة ٣، ص ٤
- ٧٦- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ١١٣ المخابرات العمومية وثيقة ٢، ص ٣
- ٧٧- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ١١٦ أرسالات إلى إدارة البلاط الملكي، وثيقة ٢٣، ص ٢٣،
- ٧٨- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٧٩ الخزينة الخاصة وثيقة ١١٢، ص ١٥١
- ٧٩- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٩٨٦ مخابرات متنوعة، وثيقة ١٧٧، ص ١٧٩
- ٨٠- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٥١٧ الحاصلات الزراعية، وثيقة ٥، ص ٦
- ٨١- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٤٠٧ مخابرات متنوعة، ٢١ ص ٢٢
- ٨٢- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/٣٤٠٧ مخابرات متنوعة، وثيقة ٢٦، ص ٢٨
- ٨٣- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١٢/١٤٠٩ مزرعة النعمانية وشادي، وثيقة ٢٢٣، ص ٢٣٩
- ٨٤- د.ك.و. ملفات المزارع الملكية، ملف ٣١١/٤٨٥٥ أوراق خاصة بالمزارع، وثيقة ١٨، ص ٢٢
- ٨٥- عبد الله كاظم عبد ، تطور البلاط الملكي العراقي ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ، دراسة تاريخية ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد - كلية الاداب ١٩٩٧ ، ص ٦٢ .

٨٦- حسن صالح مهدي المياح ، البلاط الملكي العراقي في عهد الوصي على العرش عبد الاله ١٩٣٩ - ١٩٥٣ رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الدول العربية ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ٢٠٠٠ ص ٢١٨ .

٨٧- غازي دحام المرسومي ، البلاط الملكي العراقي ودوره في الحياة السياسية في العراق ١٩٢١ - ١٩٣٣ رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد - كلية الاداب ١٩٩١ ص ١١٢ .

٨٨- حسن صالح مهدي ، المصدر السابق ، ص ١٨٢ .

٨٩- د . ك. و ملفات المزارع الملكية ، ملفه ٦٧٩ / ٣١٢ ادارة المزارع الملكية وثيقة ١ ص ٢٦ .

٩٠- د.ك.و ملفات المزارع الملكية ، ملفه ١٤٠٦ / ٣١٢ مزرعة النعمانية وثيقة ١ ص ٢ : ملفه

٩٥٣ / ٣١٢ يوميات المزارع وثيقة ٣ ص ٤ : ملفه ١٥٢٥ / ٣١٢ المزارع الملكية وثيقة ١١

ص ١١ .

٩١- حسن صالح مهدي ، المصدر السابق ص ٢٩٢ .

٩٢- د.ك.و ملفات البلاط الملكي ، ملفه ٧٥ / ٣١١ الخزينة الخاصة ، وثيقة ٨٩ ص ١١٠

٩٣- حسن صالح مهدي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .

المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق غير المنشورة :-

١. ملفات البلاط الملكي .

ت	رقم الملف	عنوان الملف
١	٣١٢/١٨٣٣	المزارع الملكية
٢	٣١٢/٦٠٨	دفتر الأملاك والأراضي العائدة للعائلة للملكة
٣	٣١٢/٦١٠	= = =
٤	٣١١/٨١	الخزينة الخاصة
٥	٣١٢/١٥٣٠	أوراق الصادرة والواردة
٦	٣١٢/٥٢٧	إيرادات المزارع
٧	٣١٢/٣٦٤	المخازن المختلفة
٨	٣١٣/٥٤٨	إيجار البستان
٩	٣١٢/٣٥٥	إيرادات متنوعة
١٠	٣١١/١٦٣٢	مزرعة البغيلة
١	٣١٢/١٥٢٤	التعليمات الإدارية
٢	٣٦٥	تجارات المزارع
٣	١٥١	المخابرات البرية
٤	٣١١/٥٧٥	الرواتب والميزانية
٥	٣١١/٥٥٠	الخزينة الخاصة
٦	٣١١/١٠٤٦	المزارع الملكية
٧	٣١٢/٤١٣٧	المزروعات والمحاصيل الزراعية
٨	٣١٢/٦٦٥	المزارع الملكية
٩	٣١٢/٣٩٧	المزارع الملكية
١٠	٣١٢/١٨٥٥	دفتر التزامات المزارع
١	٣١٢/٤١٤١	مخابرات متنوعة
٢	٣١٣/٧٩	الخزينة الخاصة
٣	٣١٢/٩٢٨	جدول إيرادات ومصاريف المزارع الملكية
٤	٣١١/٧٨	الخزينة الخاصة
٥	٣١٣/٢١٥٠	قوائم حسابات
٦	٣١٢/٥٧٧	مزرعة الحارثية
٧	٣١١/٩٨٦	الخزينة الخاصة
٨	٣١٢/١٥٣٤	التعليمات الإدارية
٩	٣١١/٤١٣٠	تعليمات المزارع الملكية

المزارع الملكية	٣١١/٦٦	٢٠
بستان العنب	٣١٣/١٩	٢١
= =	٣١٣/٢١	٢٢
المصرف الزراعي	٣١٣/٧	٢٣
أوراق خاصة بالمزارع الملكية	٣١٢/٤١٥٦	٢٤
أوراق الصادرة والواردة	٣١٢/١٥٣٠	٢٥
محظظة توثيق سعيد مدير مزرعة النعمانية	٣١٢/١٤٠٩	٢٦
رواتب موظفي المزارع	٣١١/٦٧٧	٢٧
أوراق حول المزارع	٣١١/٤١٥٣	٢٨
إدارة المزارع الملكية	٣١٢/٦٧٥	٢٩
يوميات المزارع	٣١٢/١٩٥٣	٣٠
= =	٣١٢/٥٨٨	٣١
مخابرات متنوعة	٣١٢/١٦٠٧	٣٢
= =	٣١٢/٦٧٩	٣٣
أوراق المزارع	٣١٢/١٦٠٩	٣٤
أوراق خاصة بالمزارع الملكية	٣١٢/٤٨٥٢	٣٥
يوميات المزارع	٣١٢/٩٣٥	٣٦
أوراق خاصة بالمزارع الملكية	٣١٢/١١٥٢	٣٧
مخابرات متنوعة	٣١٢/١٤٠٧	٣٨
المزرعة الملكية في الوزيرية	٣١٢/٧٥٨	٣٩
حركة المستودع	٣١٢/١١٩٨	٤٠
حسابات المزارع	٣١٢/٨٧٧	٤١
المخابرات العمومية	١١٣	٤٢
ارسالات الى ادارة البلاط الملكي	١١٦	٤٣
الحاصلات الزراعية	٣١٢/٥١٧	٤٤
مخابرات متنوعة	٣١٢/٣٤٠٧	٤٥
مزرعة النعمانية	٣١٢/١٤٠٩	٤٦
أوراق خاصة بالمزارع	٣١١/٤٨٥٥	٤٧
يوميات المزارع	٣١٢/٩٥٣	٤٨
يوميات المزارع	٣١٢/٩٥٣	٤٩

٢. محاضر مجلس الأعيان :

محاضر اجتماعات مجلس الأعيان ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٢٥.

ثانيا :- الرسائل الجامعية :-

١. حسن صالح مهدي المياح ، البلاط الملكي العراقي في عهد الوصي علي الوشن عبد الإله ١٩٣٩-١٩٣٥ ، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الدول العربية ، معهد التاريخ العربي والذات الملكي للدراسات العليا ، بغداد ٢٠٠٠

٢. غازي دوم المرسومي ، البلاط الملكي العراقي ، دوره في الحياة السياسية في العراق ١٩٢١-١٩٣٣ ، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد - كلية الاداب ١٩٩١ .

٣. عبد الكاظم عبد ، تطور البلاط الملكي العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩ ، دراسة تاريخه ، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد - كلية الآداب ١٩٩٧ .

ثالثا :- الكتب العربية :-

١. البرت م. نشاشفيك ، العراق في سنوات الانتداب البريطاني ترجمة هاشم صالح التكريتي - بغداد ١٩٧٨ .

٢. خليل ابراهيم الخالد / مهدي محو الازوري ، تاريخ أحكام الأراضي في العراق - بغداد ١٩٨٠ .

٣. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، بغداد ١٩٨٩ ، ج ٢ .

٤. علاء جاسم الحربي ، الملك فيصل الاول : حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق ١٥٨٣-١٩٣٣ ، بغداد - ١٩٩٩ .

رابعا :- الدوريات والصحف :

- العالم العربي .

- العراق .

- السياسة .

- الاستقلال .

